

كلمة الأمين العام للاتحاد العربي للنفط والمناجم والكيماويات

.. كيميائي / عماد حمدي في مؤتمر العمل الدولي

السيد / ..... رئيس المؤتمر

السيدة/ كلوديا فيوننتس خوليو / رئيس مجلس الادارة

السيد / جلبرت هونبو / مدير عام منظمة العمل الدولية

السيدات والسادة رؤوساء وأعضاء الوفود

في البداية أتوجه بخالص التهنئة إلى

السيد ..... لإنتخابه رئيسا لاعمال الدورة

( ( ١١١ ) لمؤتمر العمل الدولي )

الحضور الكريم ....

في البداية اسمحوا لي أن أتقدم بخالص التهنئة لدولة قطر الشقيقة

على جهودها الكريمة في رئاسة المؤتمر

## السيدات والسادة ....

\_ إنه لمن دواعي سعادتي ان أقف اليوم ممثلاً عن الاتحاد العربي للنفط والمناجم والكيماويات، أمام هذا الحشد الدولي الكبير، لاطراف الأنتاج الثلاثة حول العالم ، متمنياً للجميع التوفيق ، ولهذه الدورة النجاح والخروج بتوصيات من شأنها الاسهام في تحقيق العدالة الاجتماعية ، التي هي موضوع تقرير السيد المدير العام ، وبناء تحالف عالمي لإرساء حماية شاملة للعمال في عالم عمل سريع التطور ، وملئ بالتحديات، ومن أجل حماية اجتماعية حقيقية ، وعدالة .... وتوازن في علاقات العمل ، وأجور عادلة ، وبيئة لائقة وصحية .

أننا إذ نؤمن تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية ، وتأكيديه بأن السلام الاجتماعي الشامل والدائم لا يمكن تحقيقه الا إذا كان قائماً على العدالة الاجتماعية وأن منظمة العمل الدولية تعمل على جعل العدالة الاجتماعية الهدف النهائي لها ، وعند التطرق الى الحديث عن ما يحدث لعالمنا اليوم نجد أنفسنا ملزمين بالحديث عن منطقة تستولي حالياً على اهتمام

العالم اجمع، الا وهي الاراضي العربية المحتلة و أوضاع شعوبنا العربية الصامدة ،ومن ابرز ما يدور في تلك المنطقة ما يتعرض له أطراف الأنتاج في دولة فلسطين بشكل عام وعمال دولة فلسطين بشكل خاص من ممارسات تمييزية تمت الاشارة اليها بشئ من التفصيل في ملحق تقرير المدير العام المتعلق بأوضاع العمال هناك، وإن ما يحدث في فلسطين يتعدى الحاجة الي بيانات الشجب والتنديد، كون الوضع حاليا ما هو الا بمثابة دليل قاطع على انتهاكات صارخة لكافة مبادئ وأحكام منظمة العمل الدولية ، ويتطلب من جميع الدول الاعضاء في المنظمة اتخاذ مواقف جادة وعملية تجاه تلك الانتهاكات التي يتعرض لها ايضا عمالنا العرب في هضبة الجولان سورية وجنوب لبنان ، ولا ننهي هنا بل نضيف اعتراضنا على فرض الحصارالاقتصادي على سوريا الشقيقة وأي بلد من بلدان العالم لان من يدفع ثمن هذه العقوبات الاقتصادية او الحصارالاقتصادي هم العمال الذين يفقدون

فرص العمل ومصدر ارزاقهم ، خاصة وان تلك السياسات تُعرقل عملية التنمية ، وتهدد حقوق العمل والعمال المشروعة ، ولان للعدالة الاجتماعية اهمية قصوى فلقد ذكرها مدير عام الأمم المتحدة حيث قال "عندما تدور تلك المفاتيح الثلاثة مع بعضها، وعندما تتمكّن هيئات أصحاب العمل والعمّال والحكومات من جمع قواها، تنفتح الأبواب وتحقق العدالة الاجتماعية تقدّمها" ،

وفي الأصل قد تأسست منظمة العمل الدولية لكي تحفظ السلام الدولي والعدالة الاجتماعية.

ونؤكد هنا ان مصر تسير بخطا ثابتة من أجل خلق المناخ المناسب لتطبيق معايير الحماية الاجتماعية وذلك يرجع الى ان الامن والامان لكل أطراف المجتمع يأتي من خلال تكاتف الجميع من أجل خلق بيئة طيبة للحماية الاجتماعية.

كما أن مد أطر الحماية الاجتماعية امر حثت عليه كل الاديان السماوية وهذا ما اكد عليه .. (رسول الرحمه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم).

## السيدات والسادة.....

، اننا نتطلع إلى أن تساهم مخرجات بنود جدول اعمال  
الدورة الحالية في تقديم دعم إضافي للتغلب على  
التحديات التي تواجهنا، فحماية العمل والانتقال من القطاع  
غير المنظم الى القطاع المنظم ، وبيئة العمل الاثقة، وتعزيز  
علاقات العمل ، والتدريب والتوعية بالحقوق والواجبات، تعتبر  
ركائز أساسية لخلق بيئة عمل مستقرة تُسهم بفعالية في تحقيق  
الأهداف التنموية.

## السيدات والسادة .....

نؤكد لكم أعتراضنا ورفضنا التام لاي اتفاقية تتعارض مع  
مبادئ الاديان السماوية .. ونحث هنا جهودكم الحميده لنزع  
فتيل هذه الأزمة فالعالم لا تنقصه أزمات جديدة .  
لان قمة الحريات ان يحترم العالم سيادة وعادات وعقائد الدول.

كما أننا ندعو العالم أجمع لتضافر الجهود لإنهاء أزمة  
أشقائنا وعمالنا في كل من السودان الشقيق وليبيا الشقيقة  
واليمن الشقيقة أيضاً.

السيدات والسادة .....

.. نؤكد لكم اننا نرحب بالتصديق على اتفاقيتي السلامة  
والصحة المهنية حفاظا على حقوق العمل والعمال .

وفي النهاية نتمنى لمؤتمركم النجاح والتوفيق الدائم لمنظمة  
العمل الدولية نحو تحقيق العدالة والانتقال العادل والخروج  
بتوصيات وقرارات من شأنها زيادة مظلة الحماية الاجتماعية .  
وفقنا الله وأياكم لما فيه خير عمال العالم وشعوب العالم اجمع  
من اجل عالم يسوده السلام والرحمة والتكافل .

.. نشكركم على حسن استماعكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته